لنا في الصالحين ذكرا .

حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين ثنا علي بن محمد البصري ثنا مطلب بن شعيب ثنا أبو صالح قال ثنا الليث بن سعد أنه قال استشهد رجل من أهل الشام فكان يأتي إلى أبيه كل ليلة جمعة في المنام فيحدثه ويستأنس به قال فغاب عنه جمعة ثم جاءه في الجمعة الأخرى فقال له يا بني لقد أحزنتني وشق علي تخلفك فقال إنما شغلني عنك أن الشهداء أمروا أن يتلقوا عمر بن عبدالعزيز فتلقيناه وذلك عند مهلك عمر بن عبدالعزيز .

حدثنا محمد بن أحمد بن هارون 1 ثنا عبدا بن الحسن بن أخت عبدان ثنا نضر بن داود بن طغرق 2 ثنا محمد بن الفضل ثنا العباس بن راشد عن أبيه راشد قال زار عمر بن عبدالعزيز مولاي فلما أراد الرجوع قال لي شيعه فلما برزنا إذا نحن بحية سوداء ميتة فنزل عمر فدفنها فإذا هاتف يهتف يا خرقاء يا خرقاء إني سمعت رسول ا A يقول لهذه الحية لتموتن بفلاة من الأرض وليدفننك خير أهل الأرض فقال نشدتك ا إن كنت ممن يظهر إلا ظهرت لي قال أنا من السبعة الذين بايعوا رسول ا A في هذا الوادي وإني سمعته يقول لهذه الحية لتموتن بفلاة من الأرض وليدفننك خير أهل الأرض يومئذ 3 فبكى عمر حتى كاد أن يسقط عن راحلته وقال يا راشد أنشدك ا أن تخبر بهذا أحدا حتى يواريني التراب .

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدا بن أحمد حدثني أبي ثنا فزارة ثنا الأشجعي عن محمد بن مسلم البصري وأبي سعيد المؤدب عن عبدالرحمن بن عبدا بن دينار قال قال عمر لرجل أوصيك بتوقى ا فإنها ذخيرة الفائزين وحرز المؤمنين وإياك والدنيا أن تفتنك فإنها قد فعلت ذلك بمن كان قبلك إنها تغر المطمئنين إليها وتفجع الواثق بها وتسلم الحريص